واذا كانت تجربة الاجداد والاباء في عهد الانتداب البريطاني تلخصت في مجابهة سلاحين رئيسيين تمثلا في سلب الارض واخذها بشتى الطرق ، بدون حق من الطرف العربي وتمليكها للطرف اليهودى ، وفي فتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين ، لتغيير التوزيع السكاني بين العرب واليهود ، تمهيدا لاقامة الدولة اليهودية ، فان تجربة الابناء والاحفاد مع اسرائيل تتلخص في مجابهة سلاحين رئيسيين جديدين هما المصادرة والاستيطان .

وما اشبه تجارب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل والنقب والمثلث في الثلث الاخير من القرن العشرين ، بتجارب الفلسطينيين في اوائل هذا القرن .. اليوم يستخدمون سلاحي المصادرة والاستيطان ، وبالامس استخدموا سلاحي السلب وتشجيع الهجرة .

وهكذا تضيع الارض ..

ويعرف شعبنا كيف تضيع ارضه :ـ

تارة باسم القانون والديمقراطية عندما يتم اغلاق الارض ومصادرتها لاغراض التدريب العسكرى او الامن او المنفعة العامة او التطوير " وطبعا المقصود من ذلك مصالح الجانب اليهودى وليس العربي " .

وتارة تضيع الارض ، في ظروف ضغط وخنق تحاصرنا من مختلف الجهات والوجوه .. نفقات المعيشة اليومية .. الضرائب